

ذكرى اليوم الوطني



نعيش هذه الأيام ذكرى تأسيس مجد بلادنا.. ذكرى ملحمة الإنسان السعودي التي انطلقت لتوحيد بلادنا الغالية، وكان بطلها الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود (غفر الله له)، الذي أسس البلاد ولم شتات الأمة، في يوم مشهود سجله التاريخ له في عام ١٣٥١هـ الموافق ٢٣ سبتمبر ١٩٣٢م، تحت مسمى المملكة العربية السعودية، ومن ذلك الحين إلى يومنا هذا، والمملكة تعيش قفزات نوعية من التطور في كافة المجالات، الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية،

خطى لها وطبقها الملك عبدالعزيز، وأكمل مسيرة من بعده أبناؤه البررة الملوك: سعود، وفيصل، وخالد، وفهد، حتى عهدنا الزاهر عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله ورحاه.

ولو تحدثنا عن الإنجازات التي تحققت على مستوى البلاد، فلن يكفيها هذا المقام ذكرها، بيد أن الإنسان الواعي يستطيع أن يميز بين الماضي والحاضر، ولقد كان من ثمرات الإنجازات السعودية على سبيل المثال لا الحصر، مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، التي تأسست عام ١٣٩٧هـ، تحت مسمى المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا، كهيئة علمية مستقلة تعنى بدعم وتنشيع البحث العلمي للأغراض التطبيقية، وتنسيق أنشطة مؤسسات ومراكز البحوث العلمية في هذا المجال بما يتناسب مع متطلبات التنمية في البلاد، فضلاً عن التعاون مع الأجهزة المختصة لتحديد الأولويات والسياسات الوطنية في مجال العلوم والتقنية من أجل بناء قاعدة علمية تقنية لخدمة التنمية في المجالات الصناعية والزراعية والتعددية وغيرها.

كما أوكل إلى المدينة مهمة إنشاء البنية التحتية الأساسية لدعم البحث العلمي في المملكة، بما في ذلك برامج المنح البحثية وشبكات الاتصال بين الباحثين وقواعد المعلومات البحثية، وكذا القيام ببحوث تطبيقية في معاهد البحوث السبعة الموجودة في المدينة. وفي هذا الصدد دعمت مدينة الملك

عبدالعزيز للعلوم والتقنية، ما يربو على (١٧٧٠٠ بحثاً)، خلال ٢٣ عاماً مضت، ويمبلغ تجاويل (٦٤٥ مليون ريال)، جميعها موجهة لخدمة قضايا التنمية في بلادنا، وذلك من أجل بناء قاعدة علمية تقنية لخدمة التنمية في بلادنا الغالية في كافة المجالات.

ويعتبر «نظام براءات الاختراع والتصميمات التخطيطية للبدارات المتكاملة والأصناف النباتية والنماذج الصناعية، الذي صدر مؤخراً توجيهاً لجهود المدينة في هذا المجال، حيث يعطي هذا النظام البراءات الممنوحة بموجبه في المملكة المصداقية والموثوقية في المملكة والدول الأخرى، وقد أنجزت المدينة حتى الآن أكثر من أربعة آلاف طلب براءة اختراع في عدد من التخصصات العلمية المختلفة.

وقامت المدينة بالتعاون مع وزارة الاقتصاد والتخطيط، بإعداد سياسة الخطة الوطنية الشاملة بعيدة المدى للعلوم والتقنية في البلاد، التي اعتمدت من مجلس الوزراء المقرر في عام ١٤٢٣هـ، وتعمل على وضع آلياتها وتنفيذها حيث تعد أول خطة وطنية للعلوم والتقنية على الفعلية المتعلقة بالمجالات العلمية الرائدة، والقطاعات الاقتصادية في البلاد.

وأمن الاستفادة من معاهد المدينة السبعة وهي: معهد الطاقة، معهد بحوث الموارد الطبيعية والبيئية، معهد بحوث الطاقة الذرية، معهد بحوث البترول والصناعات البتروكيميائية، معهد بحوث الفلك والجيوفيزياء، معهد بحوث الفضاء، معهد بحوث الحاسب والالكترونيات، حيث تستند هذه المعاهد في تنفيذ أعمالها على خطط تركز على إجراء البحوث التطبيقية في مجالات معينة، ينتج عنها نماذج أولية لمنتجات أو خدمات وحلول ذات قيمة علمية وعملية عالية، لها مردودها الاقتصادي الذي ينعكس على البلاد إن شاء الله.

✦ رئيس مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية

تظل اللحظة الماثلة للعيان دوماً والتي لا تبارح ذاكرة الشعب السعودي هي لحظة إعلان الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه توحيد البلاد، وتأسيس هذا الكيان المملكة العربية السعودية، ذلك اليوم الذي كان إيذاناً بميلاد هذه الدولة الكبيرة الفاعلة على كل المستويات الإقليمية والعربية والإسلامية والدولية. إن هذه اللحظات تجعلنا نستحضر عظم الحدث ومسيرة الكفاح الشاقة التي خاضها المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه منذ دخوله الرياض عام ١٣١٩هـ وحتى إعلان تأسيس المملكة العربية السعودية عام ١٣٥١هـ وهو أنجاز تاريخي عظيم ينتمي للأجيال الحالية والقادمة أن تتعلمه وتقف أمامه فارلة مستجيبة لمعانيه ومستدركة لما كانت تعيشه الجزيرة العربية قبل التوحيد وتأسيس المملكة، وكل ذلك يدفع الجميع إلى هذه الفخر والاعتزاز بالانتماء إلى هذه البلاد الطاهرة والحفاظ على المنجزات الحضارية والتاريخية

التي تحققت، والعمل بسواعد قوية على الإضافة والتطوير الدائم في كل المجالات. واليوم ونحن نعيش ذكرى اليوم الوطني نتذكر كل الرجال العظام الذين حملوا أمانة القيادة وساروا بعزم الرجال الأبطال في بناء الأمة وقد حرصوا على أن يكون هذا الوطن عزيزاً قادراً معطاءً فحققوا في مسيرته بناء حضارياً متكاملأ اهتم بالإنسان ويتحقق رفاهيته وأماله في جميع مجالات حياته. لقد كان كل ذلك الاهتمام مستمراً ومستواصل طوال حياة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله وأسكنه ضريح جناته الذي رحل إلى وجه ربه وقد ترك في نفوس شعبه وأمة الأمل الكثير على رحيله لأنهم قدفوا رجلاً وقائداً كبيراً نذر حياته لخدمة دينه ووطنه وأمتة لشهد له مسيرته وعطاءؤه لهذه الأمة ما تحق في عهده رحمه الله من نماء واستقرار لأبناء هذا الوطن الكريم. وفي هذه الذكرى المباركة تجلج



الفريق أول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز

أروع صور الوحدة من خلال المشهد الرابع والموقف العظيم في مظاهر البيعة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله البارزة في التوجه نحو الإصلاح والتحديث الشامل لكل مؤسسات الدولة وقطاعاتها بحضرة ثابتة رصينة تنبع من الداخل وفقاً لحركة المجتمع وتطوره ملتزمة بنوات ديننا متمشية مع الحسنى من عاداتنا والأصيل من تقاليدنا مواكبة روح

ذكرى مسيرة الكفاح الشاق

خطى من سبقوها حريصة على مصالح المواطنين وتلمس همومهم ومطالبهم. إن ما تكبر به خادم الحرمين الشريفين مؤخراً من لمة أبوية كريمة تمثلت بزيادة مرتبات موظفي الدولة كافة من مدنيين وعسكريين ومتقاعدین جاءت لتلمس هموم المواطنين وحاجاتهم مما كان لها الأثر الطيب في نفوس المواطنين كافة جعلتنا نتطلع إلى غد أفضل ومستقبل يزدهر إشراقاً، حيث بدأت هذه المكرمات تأتي تباعاً وكأنها قطرات غيث بدأت بالتساقط لتثبيت النشاط والحيوية وتشييع السرور في النفوس. ولابد لنا أن نشيد بجهود خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله بتوفيق استلهمه من ربه، وأصرار وعزم لا يرفاهته، وسمو هدفه، وبذكائه وشجاعته. وعندما يقرا أي شخص تاريخ هذا الرجل العظيم، سواء ما كتبه عنه المؤرخون العرب أو الغربيون، إلا أن يقف مبهوراً أمام مسانته. وكما يقابل فالواقع خير دليل وبرهان. واليوم يرى كل إنسان يزور هذه البلاد، وهي ذهنية خلفية مبسطة من تاريخ المملكة، يرى أن الفرق شاسع وأن ما تم إنجازه يعد قياسياً بكل المعايير. ونياية عن موبايي وموظفيها، أقدم اسمي آيات التهاني والتبريكات إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي

ذكرى توحيد المملكة.. عزيزة على قلوبنا جميعاً



خالد بن عمر الكاف

العالي والنفيس. ولم يكن عبدالعزيز يسترد ملك أبائه وأجداده فحسب، وإنما كان يسعى في المقام الأول إلى بسط الأمن، وإعادة النظام إلى شبه الجزيرة العربية، من خلال توحيد القبائل

ولم شمل الناس، من حاضرة وبادية، ووضع الاتفاقيات والمعاقب بين المناطق. وقد حقق ذلك بتوفيق الكريم، بمناسبة هذه الذكرى العزيزة على قلوبنا جميعاً. وهي موبايي تشارك الجميع في هذا الاحتفال من خلال برامج مبسطة تقام في بعض المؤسسات التعليمية. كما لا يفوتنا أن موبايي سوف تكون رافداً من روافد الاقتصاد الوطني، ولينة في بناء هذا الوطن العزيز، متعهدين لحضار وتقديم كل ما يجد في عالم الهاتف المتحرك من تقنية حديثة وتطوير مستمر لهذه الصناعة الحيوية، ملتزمين أيضاً بتوفير عالم من الخيارات لكل شرائح المجتمع. ✦ العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لشركة (موبايي)

قبل وارأس المليك

م. عبدالله حمد الشثري

قبلا وارأس المليك العربي مانح العزة لشعب الأبي وارقمواها ماتكم انكم مو عند شهم وشريف وتقى وامانثوا الدنيا نشيدا ودوي جاءكم هذعزم اعيم الماعي رافض البذلة والركومة الإلاله واحاد فرددع لسي رفع الله أبا متعب درجات وصلوا في نعيم أبدي وجزاه رقهمة في المملك حيه من أعطى الذل لرب القوي كل يوم تزداد فيه ثقتي أن عبد الله نهج عُمري

محبة الوطن تعمق في النفس جذور الانتماء



د. عبدالله بن عبدالرحمن الشثري

يحب وطنه ويدافع عنه ويجب الخير له ويحمي أهله ويحافظ على خيراته ومناخه ومعنياته يحن خير في هذا الوطن فالجميع مشترك في مناقفه. والشباب على وجه الخصوص ينفي عليهم أن يتذكروا هذه النعم العظيمة وهم يعيشون في وطنهم المملكة العربية السعودية وأن يحافظوا عليها ويسعوا في تثبيتها وذلك بشكر الله عليها وصرف الأوقات في النافع والمفيد. فحب الوطن والحنين إليه أمر فطري وجبلى لدى الإنسان، كيف إذا وجد معه الإسلام الصحيح!!! ولهدا كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب مكة ويصفها بالخيرية لأنها البلد الذي ولد فيها ونشأ بين أهله وعشيرته وتلقى رسالة ربه فيها وقال في ما رواه الترمذي، «والله لك خير أرض أرض الله، وأحب أرض الله إلى الله، ولولا أني أخرجت منك ما خرجت»، رقم الحديث ٣٦٢٥، وفيه أيضا انه عليه الصلاة والسلام قال لمكة خطايا لها حين وداعها وذلك يوم الفتح: «ما أطيبك من بلد، وأحبك إلي» ولولا أن قومي أخرجوني منك ما سكت غيرك، رقم الحديث ٣٦٢٦. وإن كان هذا الحديث فيه دلالة على فضل مكة على سائر البقاع إلا انه يؤخذ من الحديث حب البلاد والحنين إليها وحب الخير لها.

على رأس اليتيم إلى غير ذلك من الأعمال التي يحبها الله. ✦ ومن المحب أن ترى بعض الناس يتكبرون على أوطانهم فلا تجد عنده حياً ولا انتماء للوطن الذي نشأ فيه وعاش وترسى على أرضه بل وصل الحال ببعضهم أن يجعل ذلك من القضايا المخالفة للدين، ويصفون من يتحدث في هذا بالمغصية والوطنية وغير ذلك من الأوصاف وهذا حاصل من ضحالة الفكر وتحكيم هوى النفس على أمر الشرع وتقول هؤلاء ما الدليل الذي استندتم عليه في هذا!!! ✦ بل إن روح الانتماء للوطن تقوى حين يقبل الشاب نظره ذات الهيمن وذات الشمال في واقع كثير من الناس اليوم في أوطانهم فيرى انهم يعيشون في مشاكل معقدة وفقر وتلاحة وحروب مهلكة ووضع في الدين وفساد في الأخلاق وبعد عن الفضائل بل ربما تمنى بعضهم مغادرة وطنه لينفذ بنفسه ودينه وأهله من هول ما يرى ويشاهد. ✦ فإذا رأى الإنسان هذا الواقع المرير وهذه الحال في كثير من الأوطان دعا لاخوانه المسلمين بصلاح الحال وقوي في نفسه الحب لوطنه والانتماء له لأنه يشعر فيه بالسعادة والطمأنينة والاستقرار النفسي والاجتماعي ويقوم فيه بما أوجب الله عليه، وإذا استشعر كل

اليوم الوطني ورجل الإنسانية

الععيد عبدالكريم العيد

ببسر وسهولة، وكم من عاجز عن السفر وجد في أريحية سموه الشيء الكثير والوفير لينتهه على العلاج. وكم كانت خدمته لذوي الحاجات وأصحاب الملهمات في غاية الاهتمام والتشريف ولا يتدق طعم الراحة والعهد حتى يتنقل بين إخوانه وأبنائه من الجنود في شرق المملكة وغربها وجنوبها وشماليها ليعيش معهم أفراحهم ويمكنهم من الحياة بعيش وهناء. ولعل من أبرز ما يوليه سموه الكريم من دعم وتوجيه هو تلك الموسوعة الجبارة موسوعة سلطان العالمية (الموسوعة العربية العالمية) ذلك المشروع الذي تم بفضل الله ثم تلك الجهود التي بوليتها سموه وجميع المشاركين حيث تمت في زمن وجيز ذات طبيعتين في ٣٠ مجلداً فأخرى وهذا المشروع يدل على أن هناك رجالاً وراء العمل والإنجاز قادمهم سموه الكريم بفكر ناخب وقلب واع وعقل رشيد ذلك لديه الصادق لأمتة وأسانيته التي بلغت ما بلغت. وهذا قليل من كثير مما تم إنجازه وتطويره من قبل صاحب الأيادي البيضاء حفظه الله ورحاه ولايزال سموه الكريم يواي اهتمامه بمساعدة الآخرين وبذل الخير للمحتاجين ومساعدة أهل القران والمساكين في كل زمان ومكان ودعم الجمعيات الخيرية وبناء المساجد داخل المملكة وخارجها ويعمل لتطوير جيش السعودي الكبير ويسعى جيشه لمصلحة الأمة والدفاع عن هذا الدين وهذا الوطن الحبيب. فهو رجل في أمة... ورجل الخير والإنسانية. حفظ الله بلادنا من كل مكروه. ✦ مدير قسم الإعلام والنشر إدارة الشؤون العامة للقوات المسلحة

وتجددت الذكرى

فالغيب شاخصة
والقلوب مضطربة
والفكر في ذهول
ما بين مسقط ومكاتب..
فاللقد عظيم
لأنه رجل المهمات العظام
والمسؤوليات الجسام
تحت رايته عشنا
وتحت راية ظله أكلنا وشربنا
وتحت حكمه عشنا أميين
فلا تلام.. إذا بكيتا
ولا نسأل.. إذا صمتنا
وكيف نؤاخذ؟
وهو مليكتنا.. ورايتنا.. ونيراسنا
وهو أميرنا.. وشمسنا.. وظلنا
فهو مبلوّن بعد الله إذا ضاقت السبل
أعزاني
فتيد لا يعوض.. لأنه فهد بن عبدالعزيز
لأنه أب الصغار
ولأنه أخ الكبار
فكم أظفا دمة مكلوم
وكم أزال هموم مظلوم
وكم أراح معاناة مسجون

فاضعاء يكونه..
والأيتام ينعونه
ليس في بلدنا وحده..
كل فيبلاد العالم شاهدة
في فلسطين له مواقف مشرفة
وفي لبنان.. له اصلاحات متميزة
وفي الكويت.. له أفضال متعددة
ولا أنسى أفغانستان والبوسنة والهرسك
ولا أعظم المنكوبين والعشرديين في بلدان العالم
نعم رجل مليكتنا - ذو الأعمال الفاضلة والشواهد
البارزة
فأسألوا.. المساجد عن أعماله
وزوروا.. المدارس والمعاهد والمراكز الشاخحة
وتأملوا.. رحابة الحرمين الشريفين فهي له شاهدة
فألى رحمة الله يا أبا فيصل
والحمدلله على فضائه وقدره..
✦✦✦
والحمدلله على فضله وكرمه..
فتحن تحت حكمه وكيان كبير
ورجالنا عظماء فضلاء
ورثوا المجد كابرأ عن كابر
شعارهم إذا مات سيد قام سيد
شاهدنا.. وقرأنا.. ورأيانا

انتقال الحكيم
كيف صار
ببساطة وسهولة وسلاسة
فاله الحمد على فضله
ولله الحمد على كرمه
ولله الحمد على إحسانه
فمن هذا المكان نجدد البيعة لكم يا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ولولي عهدك سلطان بن عبدالعزيز ونعدكم بالوفاة ونرهب لكم راية الولاء ونبتهل إلى الله تكب بالدعاء فسرد.. يا أبا متعب فنتح جنودك.. ونحن شريك في خدمتك وتحت أمرك في الرخاء والشفقة.. وعلى المنشط والمكره سائلين الله لكم التوفيق والسداد فاعانكم الله فأنتم خير خلف لخير سلف والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سالم كتعان السالم